

قال العم حامد دون أن يشعر - تكلمت في هذا أيضا مع سعيد أفندي • بدأ صغير غريب في اذن سمير ولم يعد يسمع الكلام ، بل أخذ يعبت بكم جاكته البيجاما وهو يحنى رأسه كان يفكر بان حياته سوف تنتهى •• تكلم العم حامد مع سعيد أفندي ورتبا كل شيء •• سيشتغل في وظيفة صغيرة ولن يصبح معيدا في الجامعة كما كان يحلم • وتذكر فجأة منظر الموظف السمين الأشيب الذى رآه لأول مرة يجلس أمامه في خيمة الامتحانات بالكلية • ساعتها التفت هو الى منيرة وتبادلا الابتسام وهمست منيرة « لا بد أنه يمتحن بالنيابة عن ابنه » وعندما تذكر سمير ذلك شعر بالحزن والخجل ثم كره عم حامد ، وسعيد أفندي ، وأخوته لأنهم أنهوا حياته • أما منيرة فلن ••••

قال أحمد لليلى :

- كوني معقولة •• بعد الأربعين ستكون امتحانات الكلية ولن أستطيع أن أراك •

قالت ليلي :

- اذن بعد الامتحانات •